

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن دخل حرف الشَّـرْط على لم أقرَّـ معنى الاستقبال فيه لأنَّـ الشرط لا يكون إلاَّـ بالمستقبل فلذلك قدِّم عليها وبقيت لم للنفي فقط فب إنَّـ بطل أحد معنيها ولو بقي المضيُّ لم يبقَ ل إنَّـ معنىً وكلُّ أمرٍ يُحافظ فيه على معنى اللفظين ولو من وجهٍ أولى من أمرٍ يَلْزَمُ منه حذف أحد المعنيين بالكلِّـيَّةـ .

فصل .

وأما لَمَّـ لَمَّـ فهي لم زیدت عليها ما صار لها معنى آخر فإذا وقع المستقبل بعدها جزمته وجاز أن تقفَ عليها كقولك تكلمتَ ثمَّـ قطعت ولَمَّـ أي ولما تُنذِهـ ولا يجوز ذلك في لم وإنَّـ وقع بعدها الماضي صارت طرفاً واقترضت جواباً كقوله تعالى (ولما تَوَجَّهـ تَلَقَاءَ مَدَّيْنِـ) ولولا ما لم يجر ذلك